

ألا يا وطن لاقلت عزّاه
أباقرالك السبع المثاني
ألا ياوطن لو ضامتك..آه
شدّاياك هالعوج المحاني
وشن اللي جهلنا ماعرفناه
وشن اللي غدت فيه الثواني
وشن اللي كتبنا ماقريناه
وشن اللي وراديك المعاني
ألا ياوطن حلم رسمناه
نبى منك تحقيق الأمانى
طريق متيناه ووصلناه
وكل يقول أنه دعاني

ولو هو علي الممتن شلناه
تشيل الهقاوي بك سماني
لايرجع مثل دمع ذرفناه
نبى معك نتبادل تهاني
ألا ياوطن والحسيم ذقناه
علي شان عينك كم نعاني
مجرد فراقك ماقويناه
ولانطيع بك قاصي وداني
ألا ياوطن ماشفت حلياه
ولايشبهك بالكون ثاني
بديع فريد شي مزاياه
مهي مبالغة : درة زماني

أيّا موطنني كل تمناه
من أول مر كان الماء بسواني
بك العزيابلادي لقيناه
وغنى بك المجد الأغاني
وتبقي بلدنا اللي عثقناه
وتبقي لنا والعمرفاني
ولك عاشق جالك من أقصاه
يرفك بالسبع المثاني

صالح مصلح الحريه

يا وطن

وا عيونك!

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت نوتك..
كيف ابحيا ما بقا من عمر وأتنفس بدونك؟

وا عيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الأكحل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل أعرفك كيف اخونك؟

وا عيونك..
من حلاها قمت أهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أمانى تبتكر لمحة حياة..
دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!

وا عيونك..
وانعكاس الضوء البندق:
بخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وأنا داخل جفونك!!

وا عيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكهم يوم مد لسالفة عمره يدينه..
بس ما ردت يدين!

وا عيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وانتظره..
قد سمعتي بأدمي مثلي يشم النظرة؟!

وا عيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبجح إيلامهم..
ترتلك منها تراتيب الحنين وتستغفر أحلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنها شمس الفجر ماجات طوع..
تنحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع: وتشبهك
لحظة حيا!

يا س الكنعان